

تم تحميل الملف
من موقع حلول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



حُسْنُ تَعَامُلِهِ ﷺ مَعَ الخدم

الدرس
الجدي عشر

تمهيد

الرسول ﷺ أحسن الناس تعاملاً، مع الصغير والكبير والغني والفقير، وفي الحديث الآتي مثال على حُسْنِ تَعَامُلِهِ ﷺ مع من يخدمه:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لِمَ فعلت كذا، وهَلَا فعلت كذا». (١)

أَتَعْرِفُ معاني الحديث

يخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه خدم النبي ﷺ عشر سنين.

❁ ما قصة ذلك؟

قال أنس رضي الله عنه: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنسا غلامٌ كَيِّسٌ - أي فطن - فليخدمك قال: فخدمته في السفر والحضر، والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا، ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنع هذا هكذا» (٢).

❁ ما معنى (أَفٌ، وَقَطٌّ): (أَفٌ) كلمة يقولها الشخص عندما يَتَضَجَّرُ من شيء، فأنس رضي الله عنه يقسم بالله إنه لم يسمع هذه الكلمة من الرسول ﷺ مع أنه خدمه طويلاً. و (قَطٌّ) يعني أبداً.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٨٨٤)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

نشاط ؟

مهارة تفكير

لِمَ لم يكن الرسول ﷺ يقول (أَف) لخدمته؟

لحسن خلقه عليه الصلاة والسلام ورفقه بخدمته

ماذا كان يفعل الرسول ﷺ إذا أخطأ أنس ﷺ أو قَصَّر في عمله؟

يقول أنس ﷺ: ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا. فالرسول ﷺ لم يكن يوبخ أنسا ﷺ أو يلومه على ما فات من الخطأ، ولكن كان يُعَلِّمُه الصواب وَيُظَلِّبُه منه التصحيح دون توبيخ.

أَتَعَرَّفَ الصَّاحِبِي الْجَلِيلِ أَنْسَاءَ ﷺ

- اسمه: أنس بن مالك الأنصاري ﷺ.
- نشأته: شاب نشأ في طاعة الله وفي خدمة الرسول ﷺ.
- علمه: تَعَلَّمَ من النبي ﷺ وَتَخَلَّقَ بأخلاقه.
- فضائله: أَحَبَّهُ الرسول ﷺ وَكَانَ يُمَارِسُهُ وَيَدْعُو لَهُ بِالْخَيْرِ.
- وفاته: توفي في مدينة البصرة وَعُمُرُهُ أَكْثَرَ من ٦٠ سنة.

نشاط ؟

مهارة تفكير

علام يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع خدمه؟

يدل على حسن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم

ورحمته بهم

نعلم للعلماء

- أعمال العاملين في منزلي معاملة حسنة.

معلومات إثرائية

عن أنس رضي الله عنه قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً حتى إذا رأيت أنني قد فرغت من خدمته قلت: سينام في هذا الوقت، فخرجت من عنده فإذا غُلَمَانٌ يلعبون فقممت أنظر إليهم، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسَلَّم عليهم ثم دعاني فبعثني إلى حاجة، فَأَبْطَأْتُ على أُمِّي فقالت: ما حَبَسَكَ؟ قلت: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى حاجة.

قالت: ما هي؟

قلت: إنه سِرٌّ للنبي صلى الله عليه وسلم.

فقالت: اَحْفَظْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم سِرَّهُ.

فما حَدَّثْتُ بملك الحاجة أحدًا من الخلق. (١)

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. أف، كلمة تُقال عند:

١. الشكر () ٢. التضجر (✓) ٣. الفرح ()

ب. خدم أنس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم:

١. خمس سنين () ٢. سبع سنين () ٣. عشر سنين (✓)

٢ الرسول صلى الله عليه وسلم كان حافظًا للسانته من كل كلام قبيح، أدلُّ على هذا من الحديث.

قال أنس رضي الله عنه: ((خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله

ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا))

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (١١٥٤)، ومسلم برقم: (٢٤٨٢).

الأسئلة العامة ؟

١ أعد ترتيب الجُمَل الآتية لتحصل على جملة مفيدة :

أ. مال، ذات، امرأة، غنية، خديجة، رضي الله عنها.

خديجة رضي الله عنها امرأة غنية ذات مال

ب. آمن، من، النساء، خديجة، بالنبي ﷺ، رضي الله عنها، من، أول.

خديجة رضي الله عنها أول من آمن بالنبي من النساء

ج. رواية، للحديث، عائشة، الصحابيات، رضي الله عنها، و، أكثر، النساء، أفقه.

عائشة رضي الله عنها أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية

د. وقوة، الحفظ، اشتهرت، بالذكاء، عائشة.

اشتهرت عائشة رضي الله عنها بالذكاء وقوة الحفظ

هـ. مجتهدة في العبادة، كانت، وعالمة أمينة، حفصة رضي الله عنها.

كانت حفصة رضي الله عنها عالمة أمينة ومجتهدة في العبادة

٢ اذكر أسماء أولاد النبي ﷺ.

القاسم وعبد الله وإبراهيم رضي الله عنهم

بناته: فاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب رضي الله عنهن

٣ لكل إنسان فضيلة يختص بها تميزه عن غيره :

• أنسب الفضائل الآتية لأصحابها :

أ. أفقه النساء : عائشة

ب. الطاهرة : خديجة

ج. ذواتنورين : عثمان بن عفان

٤ اختر من بين الأقواس ما يناسب الفراغات الآتية :

(الهدوء والطمأنينة، لوفاة خديجة رضي الله عنها، حُجرة عائشة رضي الله عنها، رحيماً بأولاده) .

- أ. كان النبي ﷺ رحيماً بأولاده
- ب. حزن الرسول ﷺ لوفاة خديجة رضي الله عنها
- ج. توفي النبي ﷺ في في حجرة عائشة رضي الله عنها
- د. وفرت خديجة رضي الله عنها للرسول ﷺ الهدوء والطمأنينة

٥ اذكر موقفاً واحداً يدل على ما يأتي :

أ. حُسن تعامل النبي ﷺ مع أهله .

كانت ابنته فاطمة إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه

ب. حُسن تعامل النبي ﷺ مع خدَمه .

روى أنس بن مالك رضي الله عنه ((أن غلاماً من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأناه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعده عند رأسه فقال: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه فقال له اطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من رب اليهوديين))

أ. (خدمتُ رسول الله ﷺ - ولا قال لي لشيء - وهلا فعلت كذا -

لم فعلت كذا - عشر سنين - والله ما قال لي أف قط) .

خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي أف قط، ولا قال لي لشيء؛ لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا

ب. (حيركم لأهله - حيركم - وأنا حيركم لأهلي) .

خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي

٧ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة صح فيما يأتي :

أ . دعا الرسول ﷺ لأنس بن مالك ﷺ :

- ١ . بحفظ الحديث ()
- ٢ . بكثرة المال والولد وطول العمر (✓)
- ٣ . باستجابة الدعاء ()

ب . أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها هي بنت :

- ١ . أبي بكر الصديق ﷺ (✓)
- ٢ . عمر بن الخطاب ﷺ ()
- ٣ . عثمان بن عفان ﷺ ()

ج . توفي أنس بن مالك ﷺ في :

- ١ . بغداد ()
- ٢ . البصرة (✓)
- ٣ . الكوفة ()

د . توفي أنس بن مالك ﷺ وعمره أكثر من :

- ١ . ٧٠ سنة ()
- ٢ . ٩٠ سنة ()
- ٣ . ١٠٠ سنة (✓)

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

تعلمت كيف كان بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفراشه وحجرات أزواجه وأسماء أولاده وسيرة بعض أزواجه ومحبته لأولاده وأهل بيته وكيف كان تعامله معهم ومع خدمه وعرفت من آل بيته وماقدموه من جهود لهذا الدين ونشر سنة النبي عليه الصلاة والسلام

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

أن أقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام وبأخلاقه وأمانته وحسن تعامله وأحسن التعامل مع أهلي وأقوم بخدمتهم كي أكون ممن قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام: خيركم خيركم لأهله

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

